

النهاية في غريب الأثر

{ جفن } (ه) فيه [أنه قيل له : أنت كذا وأنت كذا وأنت الجذعة الغرّاء] كانت العرب تَدْعُو السيد المِطْعَم جَفْنَة (أنشد الهروي لشاعر يرثي : .
يا جَفْنَة كإِزَاء الحوض قد كَفَأُوا ... ومنطقاً مثلَ وشيِ اليُمْنَة الحِبرَه) .
لأنه يضعها ويُطْعَم الناسَ فيها فَسُمِّيَ باسمها . والغرّاء : البيضاء : أي أنها مملوءة بالشَّحْم والدُّهْن .

(س) ومنه حديث أبي قتادة [نَادَى جَفْنَة الرَّكْبِ] أي الذي يطْعَمهم ويُسَبِّعهم .
وقيل أراد يا صاحب جَفْنَة الرَّكْبِ . فحذف المضاف للعلم بأن الجَفْنَة لا تُنَادَى ولا تُجِيب .

- وفي حديث عمر رضي الله عنه [أنه انْكَسَرَ قَلْبُوص من إبل الصدقة فجَفَنَهَا] أي اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَاماً في جَفْنَة وجمع الناسَ عليه .
[ه] وفي حديث الخوارج [سَلَّوْا سُيُوفَكُمْ من جَفُونِهَا] جَفُونُ السُّيُوفِ : أَغْمَادُهَا وَاحِدُهَا جَفَن . وقد تكرر في الحديث